

تفسير البغوي

أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

(أولم يكن لهم آية) [قرأ ابن عامر : " تكن " بالتاء " آية " بالرفع ، جعل الآية اسما

وخبره :) (أن يعلمه) وقرأ الآخرون بالياء ، " آية " نصب ، جعلوا الآية خبر يكن ،

معناه : أولم يكن لهؤلاء المنكرين علم بني إسرائيل آية ، أي : علامة ودلالة على نبوة

محمد - صلى الله عليه وسلم - ، لأن العلماء الذين كانوا من بني إسرائيل ، كانوا يخبرون

بوجود ذكره في كتبهم ، وهم : عبد الله بن سلام وأصحابه . قال ابن عباس : بعث أهل

مكة إلى اليهود وهم بالمدينة فسألوهم عن محمد - صلى الله عليه وسلم - ، فقالوا : إن

هذا لزمانه ، وإنا نجد في التوراة نعتة وصفته ، فكان ذلك آية على صدقه . قوله تعالى : ()

أن يعلمه) يعني : يعلم محمدا - صلى الله عليه وسلم - ، (علماء بني إسرائيل) قال

عطية : كانوا خمسة : عبد الله بن سلام ، وابن يامين ، وثعلبة ، وأسد ، وأسيد . (